

تفسير سورة التوبة (95) تفسير الآيات 24-54 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول لو كان عرضا قريبا لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة - [00:00:24](#)

وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله - [00:00:48](#)

والله عليم بالمد بالمتقين انما يستأذنك الذي لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون - [00:01:11](#)

هذه الايات الثانية والاربعون والثالثة والاربعون الرابعة والاربعون الثانية والاربعون والثالثة والاربعون والخامسة والاربعون من سورة التوبة وهي من اوائل الايات ابرازا من اول الايات في هذه السورة المباركة ابرازا لاحوال المنافقين - [00:01:49](#)

من اول السورة الى هذا المقام الكريم من كتاب الله بين الله عز وجل كيف تكون معاملة المشركين من جميع الوانهم واجناسهم في الحرب والسلم كيف تكون من اول السورة - [00:02:33](#)

الى هذا المقام تحدث عن احوال المشركين ومعاملاتهم في الحرب والسلم وعن احوال اليهود والنصارى عن اهل الكتاب في اي قطر او صخخ كانوا كيف يعاملهم في الحرب والسلم كيف يعامل اهل الكتاب في الحرب والسلم - [00:02:55](#)

ومن هنا بدأ الكلام عن معاملة المنافقين في جميع احوالهم. لكنه بدأ ببيان اسرارهم وكشف مخازيهم وفضح نواياهم والاعلان بما يتربصون به في سرهم ونجواهم وخاصتهم وعامتهم المنافقين من اول هذا المقام - [00:03:21](#)

يعني هذا المقام هو اول مقام الى اخر السورة بدأ من هنا بقوله لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا الحكومة ذكر المنافقين انما ذكر الايات الثلاث التي قبلها المقام او الرابع الايات - [00:03:55](#)

الاية الاولى منها قال يا ايها الذين امنوا طبعنا هذا خطاب للمؤمنين ما هو للمنافقين ما لكم اذا قيل لكم فعاتبهم عاتب المتثاقلين ما تخلفوا ما تخلفوا عن رسول الله كما ثبت تباطؤوا وتثاقلوا في الخروج - [00:04:13](#)

فعاتبهم عتابي عتاب لين اول الدرب وعتاب اشد منه في نفس الاية قال ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله طبعنا نوع من العتاب اللطيف ولفت الانتباه الى ان الانسان ينبغي ان يكون حذرا متنبها فطنا من من حبال الشيطان - [00:04:32](#)

الاية التي وراها مباشرة تهديد للمنافقين الذين تخلفوا عن رسول الله وجاؤوا يحلفون بالله له انهم ما خرجوا الا يعني ما تخلفوا الا من عذر وكذبوا على الله وعلى رسوله - [00:04:58](#)

وبين لهم انه ستتاح لهم فرصة يا هؤلاء المتخلفون ستتاح لكم فرصة يعني بعد محمد بس مجل في الاية بعد محمد لكن عالم الداني والقاصي ان النبي لم يخرج بعد غزوة تبوك لا حر - [00:05:17](#)

لا لحرب مشركين ولا لحرب يهود ولا نصارى ولا لحرب مرتدين بل كانت اخر غزوة غزاها رسوم هي غزوة تبوك فاذا قال فاذا قال الا

تتفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيء والله على شيء قدير هذا طبعاً - 00:05:33

يعني ضرب عنيف على المنافقين وان لم يوجه الخطاب لهم تماما من كل وجه بعدين يأس اعداء الله يأس اعداء الله المعلنين

والمتسترين يأسهم اللي قلوبهم بها مرض نفاق ونقلبهم بها كفر - 00:05:55

نفاق. والذين والذين يتظاهرون بالكفر من المشركين واليهود والنصارى وغيرهم بين لهم ان محمدا منصور لا محالة وان دين الله عال عزيز لا محالة وان كلمة الله هي العليا لا محالة وقد جعل الله وقضى وقرر ان كلمة المشركين هي السفلى في جميع الدهور والايام -

00:06:22

وذكر الا تنصروه فقد نصره الله اذا اخرجه الذين كفروا ثاني اثنينهما في الغار. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته

عليه يده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا سفلى وكلمة الله العليا والله عظيم - 00:06:49

ثم بين او دعا الى النفي العام يعني حالة من حالات الحر النفي العام بل انثروا خزافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل

الله. ذلكم خير لكم ان كنتم ان كنتم تعلمون - 00:07:08

ذلكم خير لكم يعني طبعاً انتم ايها المؤمنون الذين تسارعون الى طاعة ولي امر المسلمين سواء كان الداعي رسول الله صلى الله عليه وسلم او كان الداعي احد اولياء امور المسلمين بعد رسول الله الى يوم القيامة. انتم على خير - 00:07:28

وفضل عظيم اذا صرعتم خفافا وثقالا لاء كلمة الله انثروا خلافا وثقالا وجاهدوا الجهد وكل ما تطيقون من نفس ونفيس ومال وولد. في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. طبعاً خير لكم لان - 00:07:47

ما في شك اني لا يوجد عمل في الدنيا بعد الاسلام يعدل الجهاد في سبيل الله حتى سأل السائل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا نبي الله دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجد - 00:08:07

بل دلني على عمل يعني عمل صالح يساوي الجهاد قال لا اجد فلما ولي ناداه قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فلا تفتر وان تصوم فلا تفطر - 00:08:23

هل تستطيع بمجرد ما يخرج المجاهد من بيته للرحلة في سبيل الله والجهاد في سبيل الله؟ هو يخرج من هنا وانت تدخل المسجد فتصلي لا تنام ليالك ابدأ وانت تصلي - 00:08:42

ونهارك صايم لا تفطر ابدأ قال لا اجد يعني ما قال له ان ما في عمل ان كنت تقدر هذا هذا ربما يعدل جهاد ان تدخل مسجدك فلا تفتر وتصوم وتصوم فلا تفطر - 00:08:57

لمن يستطيع ذلك؟ من يستطيع؟ طول الليل صايقنا قايم وطول النهار صايم العظم واللحم والشعر والعصب ما يطيق احد الجهاد يكاد يكون ايسر منه وطبعاً يعني يعني الايات الجهاد واحاديث الجهاد - 00:09:13

كثيرة جدا لا حد لها ولا حد. اذا بفضل المجاهدين في سبيل الله. يعني النبي يقول عليه الصلاة والسلام ان الله اعد للمجاهد مئة درجة ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض - 00:09:34

لا يجرح احد في سبيل الله. الا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب يعني يجري جرح وجرح يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك ولا في واحد يتمنى انه يعود بعد ما يموت. غير الكفار تبع الكفار يتمنون ويعيدون عشان يؤمنوا - 00:09:48

ربنا ارجعنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل يقولون يا ما لك ليخفى علينا ربك ويبين ربنا انهم لو عدوا لعدوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون ولكن المجاهد عندما يرى فضل الجهاد عندما يلقي الله عندما يلقي الله ويرى ما اعد الله للمجاهدين يجعلهم في قبل القيامة قبل الاخرة - 00:10:13

احياء عند ربهم يرزقون. فرحين بما اتاهم الله من فضله. ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من لا خوف عليهم ولا هم يحزنون عندما يشوف هذا الفضل يقول يا ليتني ارجع عشان اقتل مرة اخرى في سبيل الله - 00:10:34

يزوك حلاوة الموت في سبيل الله. واذا جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجابر ابن عبد الله ابن عبد الله رضي الله عنه وعن ابيه وامه واهل بيته يقول يا يا جابر هل تدري ماذا قيل لابيكم؟ يعني ما استشهد في احد. قال الله ورسوله

اعلم. قال ان الله - 00:10:51

قال لاييك او كلمه كفاحا قال اتمنى تعطى. قال يا ربي اتمنى ان ان تعيد ان ان اعود فاقتل في سبيك. ثم اعود فاقتل في سبيك
ثم اعود اقتل في سبيك. قال سبق القول انهم اليها لا يرجعون - 00:11:11

يعني يقول ما وده يقتل مرة وقته يقتل ثلاث مرات. يرجع للدنيا ويقتل في سبيل الله. ويرجع للدنيا ويقتل ما يرجع للدنيا عشان
يتمتع بزوجته واهلي وماله وحلاله. يرجع ليقتل مرة اخرى في سبيل الله عز وجل. يعني هذا عظيم الدرج لله عز وجل. ولذلك لما جاء
واحد بناقة مختومة للنبي قال هذه ناقة - 00:11:29

قال لك بها سبع سبعة ناقة مقطومة يوم القيامة ذلكم خير لكم من كل خير كثير ما هو ما له حد ولا ثم بعدها بدأ يتحدث عن

المنافقين وبدأ بقوله هو طبعاً سيكون لنا ومنهم ومنهم ومنهم ومنهم ومن كل خزي - 00:11:49

من خزيهم المستور كشفه الله عز وجل فيه من هذا المقام الى اخر السورة من اول المقام هذا هذه الاية الثانية والاربعون الى اخر
السورة كلها في فضائح المنافقين مع آيات تتخللها في قصة تبوك وغيره. في قصة تبوك وغيره. ورضا الله عن رسوله واصحابه -

00:12:15

والمؤمنين والتوبة عليهم والتوبة عليهم. هذي كل ثانيا ثانيا الحديث والباقي كله عن المنافقين ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو

ازن يعني امن الاية هذه الاية دي ما هي اثنين واربعين - 00:12:41

الى الاية الرابعة والسنتين هذه الاية الثانية والاربعون من سورة التوبة الى الاية الرابعة والسنتين هذه الاية الثانية والاربعين. الى الاية

الرابعة والسنتين وكلها يقول من ويبين عوراتهم ويكشف سوءاتهم - 00:12:56

ويكشف ويكشف سترهم الى ان هناك جال في الاية الرابعة والسنتين يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم بكل

لانه ما هو بلازم انك تقول للكافر يا كافر عشان ترضي ترضي نفسك - 00:13:13

يعني ما هو بلازم انك الكافر تقول له يا كافر اسلم تحدثوا عن عورات الكفر ومصالح الاسلام والمسلمين اذا جت تدعو الى الله ما هو

بلازم تجابه. الذي تدعوه بسوءاته وبلاياه - 00:13:34

لان قد ينفر منك ولا يسمع لك كلاما لكن لما تبدأ تحذر بطريقة بطريقة كريمة لطيفة يمكن المنافق اللي انت بتكلمه ده وهو عارف انه

منافق يقول انت اتوب الى الله - 00:13:55

اللحظة قبل ما اقوم من مكاني يعني طريقة الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة والقول الطيب. يبدأ من هنا من الاية الثانية والاربعين.

الى الان باربعة وستين ولد قال لهم انتم منافقون - 00:14:09

لكن وش يقول وش يقول هنا يقول لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقا وسيحلفون بالله طبعاً فضايح

فضايح فضايح وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم - 00:14:24

يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون ثم يبين الدرجة العالية والمنزلة الرفيعة لسيد انبيائه وخير اوليائه واكرم اصفياه واعلى

خلقه على الاطلاق محمد صلى الله عليه وسلم فيقول عفا الله عنك - 00:14:45

لم اذنت لهم يعني عشان يعاتبوا عتاب لطيف. ليش تأذن لهؤلاء المنافقين لما جه يعتذرون ويستأذنون بعدم الخروج معك لانه لما قالوا

حلف وصدقهم لا يعلم الغيب ولم يعلمه ربه بالغيب في هذا الموضوع - 00:15:07

خلهم يقعدون ربنا يقول له بعد ما لما يقول سيحلفون لو استطعنا لخرجنا معكم ربنا يقول يهلكون انفسهم الله يعلم. ثم يقول عفا الله

عنك وطبعاً هذا اسلوب من اجل اساليب البلاغة - 00:15:28

على عادات العرب في جاهليتهم واسلامهم انهم اذا كلموا العظيم الشأن العظيم الشأن الكبير المبجل المكرم قبل ما يكلمه باي كلام

يقول له عفا الله عنك ولا يزال هذا الاسلوب سارياً في المجتمعات التي تعرف دين الاسلام. الى الان - 00:15:56

اذا جلس مع الملك مثلاً قال عفا الله عنك اذا جلس مع شيخ مثلاً له منزلته قال عفا الله عنه قبل ما يكلمه اجلس مع واحد يعني

مسؤول في درجة يقول عفا الله عنه قبل ما يكلمه - 00:16:26

قبل ما يتكلموا يقول عفا الله عنك كانه يعتذر من ان يناله اذى بسببه عفا الله عنك وطبعا قلت لك ان هذا لا يزال الى اليوم اسلوب يسلكه ويستعمله الذين يكرمون - 00:16:40

العبادة الصالحين اللي هم اعلى منهم منزلة. والله تبارك وتعالى هو خالق الخلق هو رب محمد وسيد محمد والمرسل لمحمد والذي عظم شأن محمد وكرم شأن محمد وفضله على العالمين حيث يقول تلك الرسل - 00:16:59
فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله. يعني موسى عليه السلام ورفع بعضهم درجات. واتينا عيسى ابن مريم البيئات وكل اهل العلم مطبقون على ان البعض هذا المرفوع درجته هو محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:17
وصدق الشاعر اللي يقول يا سماء ما طاولتها سماء كيف تبقى رقي كالانبياء يا سماء ما طاولتها سماء ويوم القيامة يفرع الناس. يفرع الناس لطلب الشفاعة لا الا ما يطلبون الا من محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:35
ويشفع للاولين والآخرين وهو المقام المحمود حتى يفرح به ابراهيم عليه السلام في ذلك اليوم العظيم كل نبي من الانبياء اذا جاء عند يا رب نفسي يا رب نفسي يا بالسلامة الا محمد يا رب امتي يا رب امتي يا رب امتي - 00:17:53
صلوات الله وسلامه عليه فيبدأ يقول ومنهم كذا ومنهم من ومنهم من يلمزك في الصدقات. ومنهم من يقول هو هو اذن. ومنهم من يقول كذا ومنهم كذا في الآية الرابعة والستين يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبأهم بما في قلوبهم. قل استهزئوا ان الله مخرج - 00:18:12

ما تحذرون. ولان سألتهم يعني عاتبتهم على ما قالوا لا يقولون انما كنا نخوض ونلعب. قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعفو عن طائفة منكم نعزي الى اخره - 00:18:40
هنا بدأ يقول بدأ في فضيحتهم يعدي بعد ما بين كيف معاملة المشركين كما قلت في اول الدرس ومعاملة اهل الكتاب بدأ بالكلب على معاملة المنافقين. والنبي جاب لي الصورة دي ما كان يعلم كل المنافقين - 00:19:02
ما كان يعلم كل المنافقين حتى اعلم الله عز وجل في افية هذه السنة اللي هي السنة التاسعة من الهجرة ونزلت هذه السورة تحدد معالمهم نزلت سورة التوبة تحدد معالمهم بفضح نواياهم لو واحد منهم تكلم مع مرته كلمة يقولها ربنا في - 00:19:21
يعلم الله بها نبي لو واحد منهم تكلم مع صديق له من المنافقين وطبعا كانوا عصابتين متصادقتين. اليهود والمنافقون اليهود اتخذوا المنافقين مطايا لهم اليهودي لانه ما يقدرين يجبرون رسول الله صلى الله عليه وسلم. اليهود ما يقدرين يجبروا لي النبي من جنبهم وكانهم رعادين. ولكن المنافقين باعتبارهم يقولوا لا اله الا الله محمد - 00:19:43
رسول الله. وقد يغتر بهم الكثير من المسلمين المسلمين انا يعني الواقع ليش الله جعل المنافقين في الدرك الاسفل من النار تحت كل المشركين والكفار المشركين المعلنين للكفر. المظهرين للعداوة - 00:20:09
اخف على المسلمين من الذين يقتلون الكفر ويظهرون الاسلام لان هذا اللي يستبطنك ده ويدخل في مجامعك في مجامعكم ويجلس بينكم ويقول لا اله الا الله ويدعي الدين ويدعي الورع ويدعي التقوى ويدعي الصلاة عبدالله بن ابي قلت لك راس المنافقين - 00:20:29
يقوم كل جمعة ويخطب بعد الجمعة يذكر الناس بالله ورسوله وهو اعدى اعداء الله ورسوله وعبدالله اليهودي الحقيقي ابن سبأ الحميري. لما جه من اليمن لحية وصل الصدر نازلة على سرتة. ويتنصص في المدينة - 00:20:55
ما قدر يصلها في عهد عمر عبدالله ابن ابن سبأ ما قدر يصل المدينة في عهد عمر لان عمر لما ع لمارح يعني يعني بسرعة يكشف مثل هؤلاء والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ان يكن في امتي ملهون فمنهم عمر - 00:21:13
ان يكن في امتي محدث محدث فمنهم عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي عهد ما استطاع اليهود ما استطاع اليهود ان يتجروا للوصول الى المدينة لتخريبها يعني يظهرون التخريب - 00:21:37
بعد ما نفاهم الرسول صلى الله عليه وسلم ما خلف في المدينة يهودي وادناهم صار في خيبر في خيبر ادناه في خيبر وبعدين جه عمر وادلاهم الى درعا الى ازراعات - 00:21:57
وراء بلاد الشام طلوعوا من جزيرة العرب. لان النبي عنده في وفاته صلى الله عليه وسلم وهو في سكرات الموت كان يوصي بثلاث

يقول الصلاة النبي في نزعات الصلاة. الصلاة وما ملكت ايمانكم - [00:22:12](#)

يوصي بالصلاة ويوصي بالموال التي تحت ايدي المسلمين. احسنوا اليهم يعني اذا كان عندك خادم حتى الزوجة العيال الصغار التي تحت احسن اليهم بقدر ما تطيق. الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم - [00:22:28](#)
وكان يقول ايضا لا يجتمع في جزيرة العرب دينا ويقول اخرجوا الكفار من جزيرة العرب. هذي كلها من اخر ما وصى به الرسول صلى الله عليه وسلم وقبل ما يموت بخمسة ايام - [00:22:44](#)

يقول لا تتخذوا قبوري مسجدا لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم وصالحهم مساجد فاني انهاكم عن ذلك وهذا قبل ان يموت بخمسة ايام. وفي الحديث يقول يحذر ما صنعوا - [00:23:02](#)

احد ما صنع اليهود والنصارى حتى لا يتلوى الناس وقعوا فيما وقع فيه اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم مصالح مساجد يدعونهم ويطوفون حولهم ويتضرعون بهم وينذرون لهم ويستغيثون بهم ويدعونهم في السراء والضراء كأنهم الهة كأنهم اله

السموات والارض - [00:23:22](#)

كان على انهم الهة ويسمونهم اولياء ويسمونهم اولياء ويدعونهم ويستغيثون ويستغيثون بهم وينذرونهم ويذبحون لهم ويتقربون اليهم ويطوفون حول قبورهم ويقول يا سيدي سوي لي كذا بعضهم يجراً فيقول العارف لا يعرف والشكوى لاهل البصيرة عيب -

[00:23:40](#)

يعني كأن الميت الذي في القبر هذا المجحوش هذا في قبره يبي يعرف الذي في قلبك ويقضي لك حاجتك يقول العارف لا يعرف وواقف عند باب القبر قال عند العارف لا يعرف والشكوى لاهل البصيرة عين. يا اخي ربك رب السماوات - [00:24:02](#)

والارض يقول عالم السر والنجوى الذي لا تخفى عليه خافية يقول ادعوني استجب لكم ما قال لك يكفيه. بعض الناس يذكر في اثر عمر انه قال علمه في حال يغني عن هذا غير صحيح. ان جبريل لما لما رموا ابراهيم بالمنجلىد - [00:24:21](#)

الى النار واني سأل اما اليك فلا. قال تسأل ربك؟ قال هذا كذب على ابراهيم. قال علمه بحالي يغني عن سؤالي علمه بحالي وربنا بالسائل اذا سأل ان الله يفرح بالعبد اذا سأله وضرع اليه وقال يا رب اعطني كذا يا رب سوي لي كذا - [00:24:40](#)

الله يغضب ان تركت سؤاله وبني بني ادم حين يسأل يغضب الله يرضى من ترك في سؤاله. لانه يحب السائلين اذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداع اذا دعان - [00:24:58](#)

الله فضح المنافقين في هذه السورة حتى سماها بعض العلماء الفاضحة هي اسمها التوبة لا شك لان الله كان فيها قد تاب الله على النبي والمهاجرين. طبعاً اسماء السوار كالصحابه يغذون يغذون اسم من اسماء السورة من توفيق الله له - [00:25:12](#)

كلمة موجودة في السورة وهي من ابرز آياتها ويحط لها اسم للسورة وكانوا يقولون السورة التي تذكر فيها البقرة الفاتحة تسمى الكافية وتسمى الشافية وتسمى ام القرآن. تسمى السبع المثاني. تسمى الاحاد. هذي اسمائها؟ سماها النبي محمد عليه الصلاة والسلام

- [00:25:30](#)

البقرة المأسورة التي تذكر فيها البقرة السورة التي يذكر فيها ال عدران السورة التي تذكر فيها النساء يعني احكام النساء وموارث النساء. السورة التي تذكر فيها المائدة. السورة التي تذكر فيها الانعام. السورة التي - [00:25:52](#)

على كلمة الاعراف وعلى الاعراف السورة التي تذكر فيها الاعراف. يعني في آيات عظام. آيات عظام كبار. لكن يختار اسما من ابرز ما ما يحطون اثلة اسم للسورة اشمل السورة. سمو السورة براءة. لانه بدأ بقوله براءة من الله ورسوله - [00:26:08](#)

وسمي سورة التوبة لان الله تاب فيها على النبي والذين والمهاجرين الذين اتبعوه في ساعة العسر وبعض العلماء يسميها الفاضحة. وبعض العلماء يسميها المخزية لانها اخزت المنافقين وفضحت المنافقين وكشفت استارهم - [00:26:30](#)

ومنهم الذين يؤذون به يقولون كل واحد يقول حتى الاقرع الجد ابن حابس سنقرأ آياته الكثيرة ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني. هذا وهو من من عتاة المنافقين يقول والله يا نبي الله لما يجي يسافر النبي لتبوك ويطلبهم - [00:26:47](#)

خروج يقول له يا نبي الله انا ترى اذا انا رجال اذا شفت الحريم اجن ما اصبر على النسوان ان شفتهم فانا اذا رحت بلاد الروم وشفت

نساء الروم ها بانهبلك هناك واعمل لك فتنة هناك - 00:27:08

على النساء وهو ما يمكن ما بحكى للنساء. ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني. يعني لا تخليني اروح لهنالك لبلاد الفتنة هناك يشوفوا نسوان نسوان الجميلات. واذا الا في الفتنة سقطوا. اللي وقع فيها اكبر من فتنة بالنساء - 00:27:22

نفاق وكفر بالله ورسوله اشد من كونه ينظر لوجه امرأة لا تحل له ستأتي قريبا ان شاء الله. هذا هذا منه. فيقول هنا لو كان يبين هنا في الآية. من هنا وانت ماشي - 00:27:39

يكفي اجدادهم ويبرز عوراتهم وكل كلمة تفوه بها في بيوتهم او مع اليهود او او حتى قد يخطر على بال الواحد منهم في نفسه ما قاله لاحد يخطر على باله شيء ما قالوا لاحد - 00:27:54

ما قالوا لاحد الله يعلم نبيه به ثم بدأ الله يعلم نبيه يقول له ولو في سورة محمد عليه الصلاة والسلام ولو نشاء لاريناك هم فلا عرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم - 00:28:16

وبعدين علم وعلم رسول الله رجلا واحدا من امتي باسماء المنافقين الرسول ما علم كل الصحابة باسماء المنافقين لان لو ربما تكون فتنة كبيرة طبعا كانوا يقولوا للنبي مثل ليه ما تقتل هذا عبدالله بن ابي - 00:28:35

فمن السياسة الشرعية لخير البشر محمد صلى الله عليه وسلم كان يقول لما يقولوا لي لما لا تقول لو قتلتك لقال الناس محمد يقتل اصحابه وكثير من الناس ما يعرفون انه منافق - 00:28:58

يحسبونه انه ما دام داعي مثل عبد الله ابن سبا اللي قلت لك دا في عهد عمر وبدأ يطعن ما جاء في عهد عمر ما جاء في عهد عمر وانما جاء - 00:29:14

وعمر كما قلت لك موفق ملهم يعني وهو جالس في المسجد مع الصحابة مشاريع ابن زهير في في بلاد الفرس حارب والجيش حق سارية كأن الله كشف الوجارس ويطلع من لسانه بدون ما بدون ما يشعر الناس - 00:29:25

يا سارية الجبل يا سارية الجبل وجالس هو شايف جبل هو. هو لكن ينتجه الله من حيث لا يدري. يا سارية الجبل وسارية يسمع صوت عمر يتكلم في مسجد النبي محمد عليه الصلاة والسلام يبلغه الله وينظر الى الجبل ويتحرز اليه وينجيّه الله من جيش -

00:29:43

من جيش عظيم كان كاد يفتق بالمسلمين جميعا. بكلمة يسمعها الله من مسجد النبي الى الى بلاد عن عمر رضي الله عنه لكن المجوس الله يلعبه قلوبهم وما وجدوا حيلة للمجال المناظرة - 00:30:08

نعجب الان في ايامنا هذه يجي الناس يقولوا يا اخي ليش انتم؟ ما تناظرون اللي ما هم على مذهبكم يا اهل السنة تسولهم ناظروهم ترى المناظرة زينة. يا يا خفاف القلوب - 00:30:27

واحنا لو ناظرناهم يبي يدخلون دني ولو ناظرناهم نبي نأثر عليهم هم رضعوا الشر في قلوبهم ارضعتهم امهاتهم يوم ولدوا لا تظن اليهودي بسهولة يطلع ويخلي دين اليهود النصراني قد يخرج - 00:30:42

لكن واهل الاهواء اهل الاهواء الذين يحاربون سنة النبي محمد لو قطع الواحد منهم قطعة قطعة ما ترك مذهب الذي هو عليه القرآن مملوء بمناظرة اليهود والنصارى عليهم القرآن ما تحتاج خطوة خطوة - 00:31:00

خطوة خطوة حتى احنا نروح لهم ولا يجونا حتى نروح لهم احنا ولا يرجون ولا يرجونهم يا ابونا احنا نترك ديننا على دينهم لعنهم الله ولعن اتباعهم وانصارهم ومن دعا بدعوتهم - 00:31:25

فرينا يقول هنا فيهم لو يبين نفوسهم الخبيثة يبين نفوسهم الخبيثة وانهم ما هم عندهم علو همة علو الهمة انما تكون في من رضع البان الاسلام لمن رضي بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. هذا صاحب الهمة العالية - 00:31:40

ويبحث ويبحث عن الدرجة العالية الرفيعة يحس عن الدرجة العالية الرفيعة. ومثل ما قلت لك عن النابغة القعدي لما لما آآ تكلم قدام النبي بقصيدة عليه الصلاة والسلام ويقول بلغت - 00:32:08

ان السماء مجدنا وجدودنا او مجدنا وجدودنا وانا لئرجو فوق ذلك مظهرا يبي فوق السما فقال له النبي الى اين اظهر يا ابا ليلي انت اذا بلغت السنة انت جدك وبلغت السما وش تبي بعد السما؟ قال الجنة يا رسول الله - [00:32:23](#)
ان بلغنا السماء مجدنا وجدودنا وانا لئرجو فوق ذلك مظهرا. فقال الى اين المظهر يا ابا ليلي؟ قال الجنة. قال ان شاء الله ومنحه برده فيما جاء به من الخبر - [00:32:41](#)

وطبعا اللي اعلن ان النبي منح البردة هو النابغة الجعدي. اما كعب ابن زهير يقولوا للشعراء وغيرهم ان النبي منح بذات ولا اعلم لذلك خبرا صحيحا انما الخبر اللي فيه نوع من التبتوت ان النبي منح البردة لما سمع قصيدة النابغة الجعدي بها اللي يقولها دي - [00:32:53](#)

لما قال فيها بلاغ ان السماء مجدنا وجدودنا او مجنون وجدودنا وانا لئرجو فوق ذلك مظهرا. قال الى اين؟ قال الى الجنة؟ قال ان شاء الله. لا فض فوق ومنحه برجته صلى الله عليه وسلم - [00:33:11](#)
المنافقين وش منزلتهم شوف يقول لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوا يعني همتهم رذيلة رديئة دنيئة دنيئة كل هم هم الغنيمة السهلة الباردة اللي لا فيها حرب ولا ضرب - [00:33:25](#)

فيه غنيمة سهلة يطيطون لها في شيع ما في حرب يجونك يركضون لك سفر بعيد لا ما يروحوه غنيمة بعد قتال ما يبول لا يبون غنيمة بعد القتال ولا يبون سفر طويل تشد له الرحال - [00:33:51](#)
انما يريدون لو كان عرضا قريب العرض الشيء الزائل النعيم الزائل النعيم الفاني الحطام الذي لا يدوم لو كان شيئا من حطام الدنيا الفانية لطاروا اليه طيراني لو كان عرضا قريبا يعني سهلا - [00:34:15](#)

ينال بسهولة لو كانت الغنيمة غنيمة سهلة باليد يحصلونها بدون سفر وسفرا قاصدا السفر القاصد يعني القريب السفر القاصد يعني السفر القريب اللي ما يحتاج لارتحالات ونزول وخروج وقيام وقعود وليل ونهار - [00:34:37](#)
لكن هذي سبع مئة كيلو نحتاج لمراحل طويلة تحتاج لايام طويلة شد وشد ونزول ودلوقتي وقت شدة حر عسر في المال وعسر في النفقة وعسر في الايات الات الحرب عسر في كل شيء - [00:34:57](#)

في كل شيء ولذلك ما هم جايينك لان ما هي ما هي متعلقة بمعالي الامور وانما يتعلقون بسفاسف الامور ولذلك يقول سمعت ان نسيت اسم الرجل احد اكثر من ابن سيف - [00:35:16](#)
مكتب ابن صيفي كان من حكماء العرب كان من حكماء العرب المشركين في الكفار فلما سمع ان النبي محمد جاء المدينة ارسل اليه بنيه قال لهم اذهبوا الى هذا الرجل واسمعوا ما يقول واتوني به - [00:35:44](#)

بخبري اكثر من احد حكماء العرب وشعرائه فلما جاء بنوه الى النبي محمد قالوا يا محمد ما انت ومن انت قالوا يا محمد ما انت ومن انت عرف فصحاء ذول - [00:36:03](#)
الذباة علم النبي لما قالوا ما انت اني يسألون عن صفة ولما يقولوا من انت يسألون عن نسبه لان من للسؤال العاقل وما لغير العاقل العربي يستعملون هكذا العرب يستعملون المال غير الراقي عادة ومن للعاقل - [00:36:31](#)

فاذا قالوا ما انت يسألون عن صفته واذا قالوا من انت يسألون عن ذاته ونسبه وقال اما ما انا فيما يؤثر عنه صلى الله عليه وسلم اما ما انا فانا محمد رسول الله - [00:36:51](#)
واما من انا فانا محمد بن عبدالله هذا جوابنا قالوا ما انت ومن انت؟ قال اما ما انا فانا محمد رسول الله واما من انا فانا محمد بن عبدالله طبعا لو واحد من هالي يتفخفخون - [00:37:07](#)

بالانساب ويبي يلاقي نسب اعلام النسب محمد كان يقول لهم محمد بن عبدالاشاوس وقع من اول واحد الى اخر واحد من واحد من الاشاوس الى واحد من الاشاوس كان يقول انا محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب كل واحد له تاريخ. ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن - [00:37:31](#)
كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهيد ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان ده ينتهي

الى اسماعيل ابن ابراهيم عليهما السلام - 00:37:55

ما قال لهم هالكلام ذا لكن قال انا محمد بن عبدالله قالوا ما معك من القرآن. اقرأ علينا بعض ما معك من القرآن ما يأمرك الله به قال
ان ان الله يأمر بالعدل والاحسان - 00:38:09

وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون ما زاد عليها ولا اية من القرآن هذي وصية اللي قالها لهم.
لما قالوا ما يأمر ما يأمرك به الا الله قال ان الله يأمر بالعدل والاحسان بالعدل والاحسان وايتاء - 00:38:24

ذي القربى وينهى عن ثلاثة وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يأمر بثلاثة وينهى عن ثلاثة. يأمر بالعدل وايتاء ذي القربى. وينهى عن
الفحشاء والمنكر والبغى. عظمكم لعلكم تذكرون فلما جاءوا الى ابيهم قالوا قال لهم ماذا رأيتم - 00:38:44

قالوا سألناه عن صفته فاخبر انه رسول الله وسألناه عن اسمه فقال هو محمد بن عبدالله لم يرفع نسبه ما ما جرى النسب كله وعن ما
يأمره الله به فقرأ علينا ان الله يأمر بالعدل والاحسان وينهى عن ان الله يأمر العدل والاحسان وايتاء - 00:39:04

القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. قال يا بني يا ابنائي سارعوا الى هذا الرجل اسمعوا شو يقول لهم
انه يأمر بمعالي الامور وينهى عن سفاسفها الامور المنحطة ينهى عن ينهي عنها. والامور العلى يأمر بها. يأمر بالعدل والاحسان وايتاء

ذي القربى. وينهى عن الفحشاء - 00:39:29

والمنكر والبغى. ولما جعفر بن ابي طالب اخذ ارسل اهل مكة المشركون. عمرو بن العاص وعبدالله بن ابي ربيعة لياتيا بالمسلمين

المهاجرين من الحبشة واخذوا معهم هدايا من الجلود وكانت لها قيمة عند ملوك ملك الحبشة - 00:39:58

واتباعه واساقفته والذين عنده والذين عنده من اهل الدين والدنيا البطارقة وقالوا لو هذا الجماعة اتبعوا رجلا منا هذا الرجل جاء
له على دينك ولا لا هو على دين مسيح ولا على دين قريش - 00:40:18

وبعدين انهم متكبرين سفهاء لا يسجدون لك لا ولا يعبد ولا يأذى انا بكتسل بعد ما اعطوهم الهدايا وقدموا لهم الهدايا على انهم لا

يكلمهم الملك. اشترطوا على البطارقة لما يعطوهم الهدايا والرشاوي انهم ما يخلونك يكلم جعفر ولا - 00:40:42

واحد منهم وكان فوق الثمانين دعاهم قال لابد ان اسمع كلامهم. وكان ابغض عمرو بن العاص على ان يسمعه الملك كلامهم

فلما جاءوا وقفوا على الباب وسلموا وسلموا حزب الله بالباب يستأذن - 00:41:00

الحزب الله بالباب يستأذن فلما سمعها صاح لها وحن لها فدخلوا وسلموا ولم يسجدوا له فقال هذان جاء لكذا وكذا ويذكر ما دينكم

ومن نبيكم؟ قالوا ان الله بعث اليك كذا - 00:41:22

يعتدل قوي على الضعيف والغني عن الفقير وكنا كذا وكنا كذا من الشر اللي ما شافت الدنيا مثله برجل منا نعرف نسبه

وصدقه يأمرنا بالصدق والعفاف والطهارة والصلاة وصلة الارحام. هذي هذي معالي الامور - 00:41:50

هذي معالي الامور قال هل معك شيء من القرآن؟ قال معي وبدأ يقرأ كافة يا عين صاد ذكر رحمة ربك عدله زكريا طبعاً داعية داعية

في سبيل الله مشرق القلب بصحبته لرسول الله وهو ابن عم النبي محمد عليه الصلاة والسلام. ولذلك اختار السورة اللي فيها قصة -

00:42:19

ابن مريم ومريم وعيسى ليعبدوه النصارى والقصة نختار اللي عشان يقرأها عليهم اقراها عليهم بس لما بدأ يقرأ قرا من اول
السورة حتى وصل ذلك عيسى عيسى قول الحق قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما

يقول له كن فيكون - 00:42:41

هذا صراط مستقيم فبدأ يبكي ثم يبكي حتى اخضلت لحيته من الدموع وبدأ البطارق حوله يبكون حتى ضلك مصاحفهم وقال والله

لا لا يبعد عن هذا الذي جاء به محمد عما جاء به قطعة صغيرة من السواك - 00:43:08

طلعها من سواك قشرة. قشرة صغيرة مثل هذه لا يفترقان ابدا هما ينبعان من مسكة واحدة مش كات واحدة اللي جا بها عيسى ولا

جا بها محمد اذهبوا انتم سيول في ارضي. يقول لهم كده اذهبوا انتم سيوم يعني احرار بارض اذا انتم - 00:43:31

وتوعد وتوعد من يتعرض لهم باذى في بلاده. وكان النبي قال انه رجل لا يظلم الناس بجواره صلوات الله وسلامه عليه هذي تعز.

المنافقين والكفر ما لهم همم ما امتلأت قلوبهم بالقواعد العالية من تعاليم الدين الحق وتعاليم شريعة الله وشريعة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:43:53](#)

لو كان عرضا قريبا هذه نفسيتهم الدنية لو كان عرض لو كنت انت تدعوهم ما هو لتبوك لو انت تدعوهم لشيء قرب احد ما في معارك ولا ضرب ولا خط - [00:44:21](#)

وانما في غنيمة سهلة يجيبوها وسفر ما يحتاج لركوب حتى يمشون على رجليهم اذا شاؤوا. لو كان عرضا قريبا يعني شيئا من متاع الدنيا الزائل لو كان عرضا قريبا قاصدا يعني وسفرا قصير يعني ما هو طويل - [00:44:35](#)

غير شاق لتبعوك لانهم هذه همتهم ودوهم الحيطان الزائل ونفوسهم المتعلقة بعرض الدنيا ومتاعها الفاني لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة الشقة يعني السفر البعيد الذي لا يذهب اليه الا بعنف وما تعب ومشقة - [00:44:52](#)

ما هي الشقة حقت السكن؟ والشقة الناحية اللي يقولوها بعض الناس بعض الناس يستعمل الشقة او الشقة لجانب من بيته مثلا. او الشق الجزئي من البيت ايضا يسمونها شقة. هذه طبعا العرب ما يعرفون - [00:45:18](#)

العرب معي هذه الاسماء كلها جديدة. واصطلاحات جديدة قد تكون تركيا او غير تركيا. يعني نعلم. لكن ما هي في اللغة العربية. ولكن قوله تبارك ولكن بعض عليهم الشقة يعني بعد عليهم السفر. الطريق الجهة التي تطلبهم بالذهاب اليها والخروج اليها - [00:45:33](#)

حيث لا ينالونها الا بجهد ومشقة وحل وترحال ونزول وصعود يعني تحتاج الى مشقة فسميت بذلك الشقة من المشقة من المشقة الشقة ما هي من الجزء من الشيء قولوا قطع لي شقة من الطعام ولا لقمة من الطعام شقة من الطعام او كذا وكذا ها - [00:45:53](#)

ولكن بعدت عليهم الشقة يعني بعدت عليهم الجهة التي طلبتهم للخروج اليها حيس لا ينالونها الا بسفر وترحال وشدة رحال ومشقة من نزول وخروج ولا ماء عندهم والجو الشمس حارة والجو قيظ والمتاع قليل. الماء قليل والزاد قليل. مثل ما ربنا سماها - [00:46:18](#)

ساعة العسرة هم ما همهم الا الدنيا ما هم هم انهم ويعلمون ان الواحد منهم اذا رفع رجله في طول الطريق سبعمائة كيلو. سبعمائة كيلو ما رفع رجله الا رفعه الله درجة - [00:46:48](#)

ولا احط رجلي الا حط الله عني خطيئة. والجبل اللي هو راكبه ما يرفع رجل ليرفع له درجة. ويحط عنه خطيئة بكل ما يحط الجمل رجله الى ان يصل ما همهم هذا - [00:47:05](#)

الدنيا الزائلة والمتاع الثاني لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لتبعوك لسارعوا اليك انا عمهم ولكن بعدت عليهم الشقة. اسمع هذي نفسية الدرس الاول من هذه الاية الدراسة النفسية لحوالهم - [00:47:15](#)

دراسة حالهم النفسية انهم منحطون منحطون دا نقول دا نقول لا ترتفع همهم ولا تعلو ولا تعلو مطالبهم وان مهامهم اكل وشرب هذا ويكون بدون مشقة وبدون عناء وبدون بعد وبدون عن اهلهم - [00:47:35](#)

وسيخلق هذه المنطقة الثانية. المنطقة الاولى هذه النفسية اللي عرفها الله لنا عنواهم تعرفوا هذي حالهم. ولما يسمع المنافق هذه في وصفه يبني يعرفها انها حقيقة طبعا وبعدين يا دوب كاكاية يكاد يذوب عندما يسمعها. يكاد يذوب لاني حقيقة هو يعلم انها الوصف بها الوصف بها - [00:47:55](#)

وصف لا قيمة له ولا مروءة وصف لدني لا قيمة له ولا مروءة. لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لتبعوك. ولكن بعدت عليهم الفقهاء هذا النصف الاول من الاية وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم - [00:48:18](#)

يهلكون انفسهم بهذه الايمان يهلكون انفسهم بهذه الايمان الكاذبة. لان ما في شيء يخرب البيوت العامرة. ويجيب لها الدمار الكامل ويفني البلاد والعباد اشد من اليمين الكاذبة اليمين الغموس اليمين الغاموش يقول في في الاثر تدع الديار بلاقع - [00:48:39](#)

اتخرب البيوت عرفنا وقلنا اكثر من مرة ان اليمين ينقسم الى ثلاثة اقسام اليمين ينقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول يميني المنعقدة ولقسم الثاني اليمين اللغو والقسم الثالث اليمين الغموس. احنا كثرنا لكن الناس يحتاجون لمثلها. حتى لو كررناها - [00:49:06](#)

اليمين ينقسم الى يمين منعقدة. ويمين لغو ويمين غموس وطبعا اليمين الغموس ما يلجأ اليه الا الفاجر الكاذب ولذلك ربنا يصف المنافقين يقول اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله - [00:49:30](#)

كل ما ينأى وكل ما يقعون في بلوى يخرجون منها بالآيمان الكاذبة. الفاجرة فاليمين أما يمين له وأما منعقد وأما يميل لغموس. اليمين اللغو أن يحلف الإنسان على شيء يظنه كما قال - [00:49:49](#)

يحلف على شيء يظنه كما قال والامر على خلافه أنا اضرب لك مثل لو أنا جالس هنا الآن وشفت واحد بيني وبينه خمسين ستين متر والله عيني توصل هناك وشفته مقبل عليه قلت لي جاب هدف هذا إبراهيم ابن فلان - [00:50:08](#)

هو عيونه أقوى من عيوني. قال لا ما هو إبراهيم هذا فلان هذا محمد ابن فلان نقول له لا هذا إبراهيم يقول له يا محمد أنا عيني قالت لي أنه إبراهيم - [00:50:26](#)

وعينه اللي أروى قالت له محمد فقلت والله أنه إبراهيم بناء على غالب ظني هذي يمين لغو لا يؤاخذ الله العبد بها ولا تحتاج إلى كفارة ولا تحتاج إلى شيء - [00:50:37](#)

لا تحتاج إلى كفارة ولا ولا تحتاج إلى ولا هي سبئة فإذا حلف الإنسان على شيء يظنه كما قال وصار الامر على خلاف ما قال هذه تسمى يمين غموس والله يقول - [00:50:53](#)

لا يؤاخذكم الله باللغو في آيمانكم قال في سورة البقرة ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم وقال في سورة المائدة ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الآيمان يعني قال المتشابهات فيها في سورة البقرة. لا يؤاخذكم الله باللغو في آيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. وقال في سورة المائدة لا - [00:51:08](#)

أخذكم الله باللغو في آيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الآيمان فكفارتهم. أطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير الرقبة. فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام. ذلك كفارة آيمانكم يعني المنعقد إذا علمتم واحفظوا آيمانكم - [00:51:35](#)

كذلك يبين الله لكم آياته. طبعاً كان الكفر جاب لنا قبل أمة محمد ما كان يمين لها كفارة لو واحد حلف على شيء أنما يأكله أو شيء ما يعملوه يمين منعقدا - [00:51:56](#)

يقول النبي عليه السلام في شريعة الإسلام الشريعة اليسر والسماحة. آ شريعة الدين السهل الكريم. مثل ما قال ربنا في وصفه للأنبياء السابقين يضع عنهم أصره والأغلال التي كانت عليهم. أنه جاء بالشريعة السمحة البزر. يريد الله بك ولا يريدك العذر - [00:52:11](#)

فكان الأمم السابقة جميع الأنبياء السابقين لو واحد حلف يمين لا بد يطبقه إلى أن يموت ولا له كفارة لو حنك لما قال ربنا كل الطعام كان حلاً لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل من قبل حلف أنه ما يأكل أطعام لحم الأبل فصار محرماً عليه - [00:52:30](#)

إلى يوم القيامة ولكن أحنا النبي قال من حلف على يمين ورأى غيرها خيراً منها فليأت الذي هو خير لا يكفر عن يمينه وقال أنا لا لا أحلف على يمين فأرى غيرها إلا كفرت عن يميني - [00:52:50](#)

وأتيت الذي هو خير عليه الصلاة والسلام ويقول الله للنبي محمد يا أيها النبي لما تحرموا ما أحل الله لك يا أيها تحرم ما أحل الله لك وبعدين يقول فرض قد فرض الله لكم تحلة آيمانكم. يعني هذه في شريعة محمد لحاله - [00:53:09](#)

أما جاب لنا من الأنبياء ما فيه ما فيه كفارة تميم فاليمين اللغو أن تحلف على شيء تظنه كما قلت والامر بخلافه. هذا ما عليه كفارة ولا ولا أثم ولا معصية ولا شيء - [00:53:28](#)

وكذلك أنت أن يجري لسانك باليمين وأنت لا تريده يعني مثلاً أنت بتكلم واحد شلونك يقول لك تقول والله طيبين ببسالك عن إيه ؟ قلت والله طيبين. أنت ما قصدت باليمين ولا قصدت الحين - [00:53:42](#)

أفرضوا أنهم مرضى ما هم طيبين ما عليك كفارة أبي لأنك أنت لأن هذا ملة أنت ما قصدت جميل فالحين تقول عائشة رضي الله عنها اللغو أن تقول لا والله ولا بلى والله لا والله وأنت لا تريد يميناً ما خطر على بالك أنك - [00:53:59](#)

ما عقدت اليمين لكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم. في آية البقرة يؤاخذكم بما عقدتم الآيمان. يعني اليمين أنك ما تعمل الشيء الفلاني أو تعمل الشيء الفلاني هذه من منعقدة. فاليمين المنعقدة بين الله كفارتها في القرآن. الثالث اليمين الغموس - [00:54:17](#)

ثم يدغموس لأنها تغمز صاحبها في نار جهنم وجاء في بعض الآثار اليمين الغموس تدع الديار بلأقع الآية اللي أنا أقرأ الليلة لما قال وسيحلفون بالله لو استطعنا لو كان عندنا زاد يعني شيء نرتحل عليه - [00:54:38](#)

وعندنا سلاح وعندنا كل ما خرجنا معكم. والله يعلم انهم لكاذبون. طبعاً يقول ربنا تبارك وتعالى لو كان عرضاً قريباً وسفراً قاصداً لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة. وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم. مش باقي من الوقت يعني - [00:55:08](#)

وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم لان اليمين الكاذبة هذي ما تخلي صاحبها يعمر على الارض ان طال به المدى سنة ولذلك روى البخاري في صحيحه في تفسير قوله تبارك وتعالى في التفسير من صحيح البخاري - [00:55:30](#)

في تفسير قوله تبارك وتعالى فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون. لما يحذفوا الكلام صدقوه فذكر حديث زيد ابن وهب عن حذيفة بن اليمان صاحب سر النبي محمد اللي كان يعرف المنافقين عرفه النبي محمد. المنافقين - [00:55:58](#)

ان زيد كان يقول في قوله الكفر قال هؤلاء لم يأتوا بعد يعني يجون في في المستقبل عشان يبين ان ايمان الكفر كل من من دعا الى الطاغوت وعبادة الطاغوت ومحاربة الانسان يصير امام من ائمة الضلال وطاغوت - [00:56:21](#)

من الطواغيت التي يقود قومه الى النار كفزعون يوم القيامة الذي يقدم قومه يوم القيامة كفزعون لانه يدعو الى ضلالة فيتبعه الضلال في نار جهنم فيقول حذيفة بن اليمان لم يقاتل هؤلاء بعد - [00:56:43](#)

يعني سيأتون في الطريق بعد النبي محمد والى يوم القيامة. يخرج ناس ضلال قد يكونون في الاصل مسلمين ثم يبدون يدعون الى نبذ وطرح الاسلام والكفر بالاسلام والطعن على عتيد الانام محمد صلى الله عليه وسلم - [00:57:05](#)

ولم يبق منهم من المنافقين يقول لم يبق الا ثلاثة من هؤلاء الائمة في عصر النبي محمد. في عصر زيد بن وهب. في عصر حذيفة ابن اليمان واربعة من المنافقين - [00:57:25](#)

يقول ما باقي من كلهم هلكوا الاية دي نزلت في شوال من السنة التاسعة للهجرة. والنبي مات بعديها بسنة عليه الصلاة والسلام سنة وشهر اسمه شهرين في مخي في في حدود السنة هلكوا جميعاً وقرينا لكم قصة عبد الله ابن فيرسوم عندما في نفس الوقت في نفس الوقت ولم يبق - [00:57:44](#)

منهم بعد سنة الا اربعة فلما حدث حذيفة رضي الله عنه بهذا الكلام سمعه اعرابي جلف جاهل اعرابي جلف جاهل كان موجود فلما لما ده الحديث في البخاري في في التفسير في كتاب التفسير في صحيح البخاري في تفسير قوله لا ايمان لهم - [00:58:05](#)

فيقول لما قال له ما بالكم يا الاعرابي اللي في ذاك اللي توي جاي من برا من الجبال ما بالكم يا اصحاب محمد يحدثونا باحاديث لا ندري عنها اذا كان هذا صحيح يعني ما بقي الا اربعة. الا ما بقي الا اربعة. الا اربعة او سبعة. ثلاثة من ائمة الكفر واربعة من من المنافقين. فما بالك - [00:58:26](#)

ما بال الذين يبقوا يبقون بيوتنا ويسرقون اعناقنا يبجرون بيوتنا يعني يكسرون الباب ويدخلون. ينهبون بيوتنا ويسرقون الاعلاق اللي احنا معلقين عليها طعامنا وشربنا وازواجنا يسرقون من بيوتنا فقال له حذيفة اولئك الفساق - [00:58:49](#)

يعني ايه اللي ببسرقوا دول ما هم منافقين ولهم من ائمة الكفر هادو الناس يعني فسقوا فسك عصاة اللي مسلا يزني او ياسر هل يخرج بهذا من شريعة الاسلام؟ ما يخرج - [00:59:13](#)

ما يخرج صحيح النبي يقول لا يسجد الزاني حين يزني وهو اؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين لكن معناه الايمان الكامل لا اصل الايمان الايمان الاصل ما يخرج - [00:59:29](#)

لكن كان بعض الصحابة يقول لعبيده تزوجوا يقول لعبيده تزوجوا فان العبد اذا زنا نزع الله منه سروال الايمان فان شاء رده عليه وان شاء امسكه عنده لا تزونا فان العبد اذا زنا نزع الله منه شربال الايمان. فاز عن الايمان الكامل - [00:59:39](#)

اصل الايمان في قلبه ولذلك يقول حبيب الله كما قلت كثيراً في الحديث الصحيح من ابتلي من هذه القاذورات يعني زنا او خارج او غيره بشيء فاخذ به كان فان تاب تاب الله عليه. فان مات ولم يتب فامر به الى الله. ان شاء عذبه وان شاء اعفى عنه - [01:00:01](#)

انشاء عزبها ان شعب وانا اظن لو اني يعني اكملت انا اريد ان اسوق حديث القسامة لان فيه حديث القسامة اللي حلف خمسون رجلاً الثمانية واربعون رجل على قصة القرشي الهاشمي الذي قتله القرشي - [01:00:19](#)

الذي قتله القرشي فيحلف عبدالله بن عباس انهما حال الحول وفي الثمانية والاربعة عین تطرف ان شاء الله الليلة القادمة نسوقه

في اول ان شاء الله تعالى. اذا يسر وسهل وابقانا الى ذاك الوقت - [01:00:37](#)

اللي عنده سؤال الان اذا كان باقي وقت هل يجوز بسم الله؟ هل يجوز سؤال الله بحق الانبياء وجاه الانبياء والتوسل؟ ماذا لا يجوز

الامر عظيم التوسل لا يكون الا بعمل صالح منك انت يا عبد الله - [01:00:56](#)

او تتوسل باسماء الله الحسنى وصفاته العلى. انا اسق حديث رواه البخاري في الصحيح رواه البخاري في الصحيح لما احتاج اقحط المسلمون في عهد عمر يعني ماني مطول المسألة لان آآ التوسل عندك اذا قرئت الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم

الدين. اياك نعبد واياك هذه - [01:01:23](#)

قبل ما تدعو تقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ولما ايضا الثلاثة الذين اواهم

المبيت الى غار وانطبقت عليهم صخرة. قالوا نسأل ونتوسل الى الله بصالح اعمالنا - [01:01:48](#)

لانه مين كان في العمل؟ اما الحديث اللي انا اريد عشان يقطع مثل ما قال الشاعر قطعت جاهزة قول كل خطيبي. ما يحتاج المسلم بعده الى سؤال يقول عمر بن الخطاب لما اذا جاهم القحط وطلعوا يستفتون ياخذ العباس قدامه. عباس عن النبي محمد. يمشيه

قدامه. طبعاً الافضل العباس - [01:02:05](#)

عمر افضل من العباس بدرجات شتى لكن هو عم النبي عم النبي محمد فيمشيه قدامه. واذا طلعا للبر عشان يستسكن. فيقول عمر اللهم انا كنا نتوسل اليك نبيك. جاء في بعض الاحاديث وان نبيك قد مات. وانا نتوسل اليك بعم نبيك. فيا ابن العباس يدعو اللهم -

[01:02:26](#)

اسقهم الغيث ولا تجعلهم من القانطين فيمطرون مطرا غزيرا. الله لن يكون اول فلو كان التوسل بالنبي بعد بعد ما كانوا يحتاجون للعباس ولا يحتاج يروح العباس. ولما جاء كما ذكرت في وقت قريب. لما جاء النبي من من المقبرة بعد ما ودع احد اصحابه لقي

عائشة تقول وراء - [01:02:52](#)

هي لما دخل الغرفة قالت واه راسها يعني راسي توجعني قال لي يعني لو كان ذاك وانا حي يعني يا ليتك تموتين وانا حي قالت اراك

تحب موتي لان مت لاصبحت معرسا باحدى نسائك في حجرتي - [01:03:16](#)

قال لو كان ذاك وانا حي لدعوت لك واستغفرت لك يعني لو كان انت تموتي قبلي انا ادعو لك واستغفر لك. فينفعل اكثر من كونك

تعيشي من بعدي ينفعل انا ادعو لك بعد موتك ينفعل الله بدعائي بعد موتك - [01:03:37](#)

فلو كان الدعاء بعد بعد موته صلى الله عليه وسلم بعد موته وسلم كان كل كان ما يحتاجون ما يقول لها الكلام ده ولكن قال انا بل

انا وا رأساه وبدأ يشكو صلى الله عليه وسلم ولم يمضي ايام حتى انتقل الى الرفيق الاعلى صلوات الله وسلامه عليه - [01:03:54](#)

هذا مثال ولم يرد ابداء في حديث الاعمى اللي يقول اسألك بحق كذا وبحق كذا. هذا مضطرب سندا مضطرب سندا ولفظا يعني فيه

اضطراب من اوجه شتى والله اعلم الحمد لله. هذا يسأل ما الفرق بين الرشوة والهدية - [01:04:11](#)

بس الريش ومأخوذة من الريشة هو الحبل اللي ادى له في البير مع السطل ولا مع الذنوب عشان تستخرج به الماء فالشيء اللي تدفعه

عشان تأخذ به حقا ليس لك - [01:04:43](#)

هذا رشوة ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي والراشي الوسيط اللي بينهم هذا الريشة اما الهدية انك تعطي احد

من احبابك او غير احبابك شيئا من من الدنيا تتقرب اليه به. يعني ما هو ما تقرب اليه للدار الآخرة - [01:05:01](#)

هو طبعاً اثاره طيبة لان بيقول تهادوا تحابوا عن اثار الحب ان الناس ياتي بعضهم ببعض هذا ما في اشكال هذا السائل يسأل وسؤاله

عجيب غريب فيقول في فهل نفهم - [01:05:25](#)

من حديث الطائفة المنصورة طبعاً انا كررت كثيرا قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا تزال طائفة من امتي وفي بعض الالفاظ من

اهل الغرب ظاهرين على عدوهم لا يضرهم من خالفهم ولا من قدرهم حتى يأتي امر الله - [01:05:42](#)

هذا حديث صحيح ثابت في البخاري ومسلم بس كلمة في الغرب ان في مسلم حامد كلمة لا تزال طائفة من وذن من اهل الغرب وانا

تكلمت عنه هالايام القريبة وقلت المراد بالغرب ما هو البلد اللي يسمى الغرب - [01:05:57](#)

كانت الشام زي ما يقولوا الشاميين انه الغرب بلادنا. ومثل ما يقولوا المغاربة ان المراد للغرب في الحديس بلادنا. ومثل ما يقولوا بعض الناس ان امريكا تظهر الاسلام ويظهر الاسلام منها من بعدين - [01:06:09](#)

لانه بلاد رائحة هي كلها. ولكن الغرب شجر شاب حجازي ما كان ينبت قبل عند النبي عند ظهور النبي احمد وقبله الا في بلاد الحجاز ما بين المسجد الحرام والمسجد النبوي - [01:06:19](#)

ما كان ينبت هذا الشجر يقول للقاموس الفيروز زبادي في القاموس المحيط في الغرب شجرة شاقة اجازية ولكن قلت انا في ايام قريبة هنا انها انتقلت بعد فتح المسلمين لبلاد العراق وغيرها انتقلت الى بلاد كثيرة وصارت موجودة في غير بلاد العرب ايضا - [01:06:32](#)

لما اقول هذا يقول في السؤال هل نفهم من حديث الطائفة المنصورة انها جماعة متواجدة في كل زمن هذا صحيح صحيح متواجدون لا ينقطع الخير منهم سواء كانوا معروفين او غير معروفين - [01:06:49](#)

معروفين او غير معروفين عصابة متماسكة متجمعة افراد اجرب هنا وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم هل هي جماعة متواجدة في كل نعم برغم غياب الامام هذه الخيبة في السؤال - [01:07:06](#)

الامام مشي الغايب ده هذا الغيب ما عمره يجي وانا اشهد بالله انه لن يرى الدنيا الا يوم القيامة ان كان موجود في غايب ان كان موجود واحد غايب اصله ما غاب. اصله الحسن العسكري - [01:07:25](#)

لما مات وهو عقيم آ سنة ميتين وسبعين هجرية الحسن العسكري لما مات في صرة من رأى وكان اللي اتباعه على الباب خرج اليهم واحد اسمه محمد بن نصير من موالى بني نمير - [01:07:41](#)

من موارد وكان يخدم الحسن العسكري فدخل خرج لما مات الحسن العسكري في داخل البيت خرج الى الى الذين على الباب من اتباعه وقال لهم ان الامام مات وترك ولدا اسمه محمد دخل في سرداب سنه خمس او سبع سنين دخل في سرداب دار ابيه ولن يعود حتى يعني سيعود - [01:07:59](#)

حتى يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا وهو المهدي المنتظر فقالوا له اللي على الباب صدقت وكذبت هو قال لهم في بقية كلامه انا الباب على هذا الامام محمد ابن نصير مولى بني نمير قال انا الباب - [01:08:20](#)

انتم لا يمكن تعرفون شيء عن هذا الامام الا من طريقي انا فقالوا كذبت وصدقت. قالوا كذبت فيها وصدقني. قالوا كذبت في انك انت الباب وصدقت في ان للامام ولد دخل في السرداب - [01:08:39](#)

مع ان الامام كان عقيما. الحسن العسكري كان عقيما ورثه اخوه جعفر اخوه هو اللي ورثه لانه عقيم العصبة كان اخوها كان لو ولد ما اخذ اخوه ولا شيء من ماله - [01:08:52](#)

لو كان له اخ وكل علماء التاريخ يقولون ان جعفر اخيه هو الذي ورثه فساموا اتباعه سيسمونه اجعفر الكاذب غير جعفر بن محمد بن علي زين العابدين بن علي بن الحسين. هذاك جعفر غير. ولكن هذا جعفر اخو اخو الحسن العسكري - [01:09:05](#)

اخو الحزب العسكري فصار يقولوا هو كان عجيب كما قلت فلما خرج هرب محمد ابن نصير وقالوا الباب له الرجل اللي يبيع الزيت عند بابه. وكان كان حسن العسكري سمح لواحد يبيع الزيت عند بابه قال هو ما سمح - [01:09:25](#)

رجل بعزته الا ان يكون بابا على على ولده هو اللي يجي العلم. وبيقعد الى يوم القيامة ما يطلع وهم يعتقدون اني سيخرج ويملاً الارض عدلا كما ملئت دورا. الامام ما في عندنا امام غايب - [01:09:42](#)

شريعة الاسلام. احنا امامنا منصوب جالس مجلس الوزراء اليوم مجلس الوزراء اليوم يا رئيس مجلس الوزراء الله يبقيه ويحييه ويفتح الصحة والعافية. وامام المسلمين انه والحق مع هذه الامة التي لها امام يقيم شريعة الله - [01:09:56](#)

هل يجوز قراءة القرآن على الموتى وخاصة سورة ياسين؟ والله ما يعرفها في حديث صحيح انا ما اعرف في حديث صحيح كذا. تلقين الميت. تلقين الميت ورد ولكن الطريقة يعني على تفسيرها لبعض اهل العلم انه يذكر عنده شهادة لا اله الا الله عند موته بدون تضجير - [01:10:15](#)

يعني ميضجرون وما يقولوا قول لا اله الا الله ولكن يبدون يعني انا اذكر جماعة من اهل العلم حضروا موت شيخ وهم يعلمون ان الحديث يحفظه وهو بيطلع الروح يحفظ حديث من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة - [01:10:36](#)

فبدا واحد محدد لسانو الشيخ يسمع وينازع الموت فيقول حدثنا فلان حدثنا فلان حدثنا بان رسول الله قال قال من قال لا اله الا الله دخل الجنة وكان اخر كلامه - [01:10:55](#)

لا اله الا الله يعني هذا يكون بهذه المثابة. يعني يذكر عنده لا اله الا الله. البشارة بالخير. ان شاء الله تلقى خير. وان شاء الله قدامك ان شاء الله عمل صالح. ويذكرون اما كونه يقولوا قل لا اله الا الله يمكن يضجره وهو في مرض شاق. فيقول لا اقولها ويروح على غيرها - [01:11:09](#)

نعوذ بالله هل تجب الزكاة على الموظف الذي يتقاضى اجرة شهرية؟ هذا سؤال اول ما تجب عليه الزكاة اللي يتقاضى اجرة ثرية الا اذا جمع من هذا الراتب وحال عليه الحول من اول السنة كان عنده نصيب اه يعني صاب الزكاة من اول السنة يعني افرض اول رمضان بيزكي كل سنة - [01:11:32](#)

في اول رمضان عنده مثل الف ريال ولا الفين ريال هذا نصاب بعدين صار ياخذ راتب كل شهر اربع تالاف خمس تالاف عشر تالاف عشرين الف. يصرف منها على عياله ويسافر ويقعد. وبعدين عندي اخر اه عندي اخر شعبان - [01:11:53](#)

شاف القروش اللي جمعها من الراتب هذي فيها الزكاة لان من قطع من قطع نسل النصاب طول السنة ولو اني اخر يوم جا له مئة الف ريال يوم تسعة وعشرين شعبان تجب الزكاة في في المئة الف اللي ما جات الا لها يوم واحد - [01:12:08](#)

ما دام اصل النصاب عنده يعني ما يحتاج للحوالين الحزن الا اصل النصاب. اما ما يضاف للنصاب فزكاته زكاة اصل النصاب حتى ولو ما جاء الا ساعة واحدة قبل وجوب النصاب - [01:12:26](#)

كيف نخرج الزكاة على المال الموضوع في حساب بنكي علما بانه قال الله عز وجل وجاهدوا باموالكم وانفسكم. لماذا اي نعم في آيات كثيرة تقديم المال على النفس وانا ذكرتها في سورة الانفال - [01:12:39](#)

في سورة الانفال لما ذكر ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل باموالهم وانفسهم في سبيل الله. فقدم المال على النفس على النفس باموالهم في سبيل الله ليش يقدم المال؟ - [01:13:01](#)

لان الجهاد بالمال اعم من الجهاد بالنفس الجهاد في المال يشمل كل غني عنده نية للعمل الخير ولو كان مريض وعاجز ولو كان اعمى او اعرج ولو كان في كل بلاء. يقدر. لان النبي يقول من جهز غازيا فقد غزا - [01:13:15](#)

من خلف غازيا في اهله بخير فقد غزا يعني لو تطعم اهل المجاهد اللي خرج الجهاد حتى يرجع انت كاتك تجاهد في سبيل الله لذلك قدم المال لانه يقدر عليه. القوي والضعيف - [01:13:37](#)

وكل الناس اللي عندهم مال يستطيعون يجاهدون في سبيل الله. والمال قد يكون احسن للمجاهد من عدد. يعني اذا كان عندك مال يمكن تنفع به اكثر من تروح بنفسك صحيح الشاعر يقول يجود بالنفس - [01:13:53](#)

ان ظن البخيل بها والجود بالنفس اسمى غاية الجود. يجود بالنفس ان ظن البخيل بها والجود بالنفس غاية الدودي لكن والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - [01:14:08](#)